

الغاية من السماع والرواية (٣) | تعلیق الشیخ صالح العصیمی

صالح العصيمی

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى من قديم الاخبار في هذا المظمار واقعة ابی بکر الخطیب البغدادی فی قراءة صیح
البخاری علی شیخه اسماعیل الحیری وکریمة المروازیة. فقال فی خبره مع الاول ولما ورد بغداد کان قد اصطحب معه کتبه عازما
علی - 00:00:00

المجاورة بمکة وكانت وقر بعير وفي جملتها صیح البخاری وکان سمعه من ابی الهیثم الكشمیھنی عن الفرایری فلم یقضی لقافلة
الحجیج النفوذ فی تلك السنة لفساد الطريق ورجع الناس فعاد إسماعیل معهم إلى نیسابور ولما کان قبل خروجه بأیام خاطب -
00:00:20

فی قراءة کتاب الصیح فاجابنی الى ذلك فقرأت جمیعه علیه فی ثلاثة مجالس اثنان منها فی لیلتان کنت ابتدأ بالقيم اثنان فی منها
فی لیلتین کنت ابتدأ بالقراءة وقت صلاة المغرب واقطعها عند صلاة الفجر وقبل ان اقرأ المجلس الثالث - 00:00:40
عبر الشیخ الى الجانب الشرقي مع القافلة ونزل الجزیرة بسوق يحيی فمضیت اليه مع طائفہ من اصحابنا کانوا حضروا قراءتی
علیهم فی اللیلتین الماضیتین وقرأت علیه فی الجزیرة من ضحوة النهار الى المغرب ثم من المغرب الى وقت طلوع الفجر. ففرغت
من الكتاب ورحل الشیخ فی - 00:01:00

طبعۃ تلك اللیلة مع القافلة. وقال الذہبی ذاكرا خبر الخطیب مع کریمة المروازیة. وقرأ الصیح فی خمسة ایام علی کریمة المروة
ولجلالة حاله الاولی قال الذہبی وهذا شيء لا اعلم احدا فی زماننا یستطیعه. وقد وجدت بعد هذه الطبقة من وقع - 00:01:20
له ما وقع للخطیب فنقل ابن ابی عذیبة ان ابی بکر القلقنیدی سبط العلائی قرأ صیح البخاری بمکة علی ابی بکر المراغی فی ثلاثة
ایام لكن للناقل مجازفات فاخاف ان تكون هذه احداها. هذه المجازفات من زمان کیف فی زماننا هذا؟ المجازفات - 00:01:40
المدعاة فی الزمین السابق كثیرة فكيف بھذا الزمأن الحاضر؟ نعم. وقاربهما عثمان الدینی فانه قرأ البخاری فی اربعة ایام
وذكر القسطنطیاني انه قرأ البخاری علی ابی العباس ابن ابی طالب فی خمسة مجالس وبعض مجلس قال متواتیة مع ما اعید لمفوتوین
مفتوتوین احسن الله یعني من فاته - 00:02:00

کیف اعید له عند الختم؟ نعم. متواتیة مع ما اعید لمفوتوین اظنه نحو العشر. اخرها يوم الاحد من عشر شوال سنة اثنتین وثمانین
وثمانمائة. وقرأ الفیروز ابادی صیح مسلم بدمشق علی ابی عبدالله بن جہبل - 00:02:30
فی ثلاثة ایام وله فی ذلك ایات منها قوله وتم بتوفیق الله وفضلہ قراءة ضبط فی ثلاثة ایام قراءة ضبط یعنی ما یقول حدثنا ابن
لهیعة ثم یمشی لا یصح لی یقال له ابن لهیعة وهذه لا یکاد یرقی لها الا - 00:02:50

الواحد بعد الواحد من الشیوخ المسمعین فی هذه الازمان لان عامتهم لهم رواية لکن لیست لهم معرفة بالحدیث. نعم من اللطائف
یعنی حتی یقر هذا المعنی فی قلوبکم واذکر انی لقیت شیخا اردت ان یجیزني ثم طلبت منه ان اقرأ علیه - 00:03:10
من البخاری فقرأت علیه طرفا من اول البخاری من حفظی مما احفظه فردنی فی حدیث انما الاعمال بالنیات وقال انت نقصت فقلت
لماذا؟ قال الحدیث کامل. والذی یعرف البخاری یعرف ان حدیث فی الموضع الاول ناقص جملة ناقص - 00:03:29
جملة من جملتي الهجرة. فانظر الى مبلغ معرفة من یشتغل بالرواية لما له من اجازة او سماع انه غالب وھؤلاء لا یعدو ان یکونوا من
الرواة من الشیوخ الصالحین. اما المحدث العلامہ فوراءها الف علامہ لانها لا تصح - 00:03:49
حدث العلامہ قلیل فی الناس کالشیخ ابن باز رحمه الله تعالى کان تقرأ علیه اسماء الرجال ویصحب فیها القارئ فیرد علیه وینبه الى

ان هذا الذي في النسخة ليس بصواب. فمرة قرأ عليه عن عبدالرحمن ابن انعم عن ابي سعيد - 00:04:09

خذ لي قال لا هو عبد الرحمن ابن ابي نعم الذي يروي عن ابي سعيد الخدري واما ذاك ابن ابي انعم فهو راوي اخر اقل درجة عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو. فمثل هذا هو المحدث العالمة الذي يضبط الرجال ويعرف مراتب الاحاديث. واما الذي لا يعرف مراتب - 00:04:29

لو سأله هذا الحديث حسن او صحيح كان كل الكتاب يا اخي قربناه وتلقيناه عن شيوخنا ثم يكتب له محدث عالمة هذا اضاعة للدين ومهانة لهذه الالقاب العظيمة ولا تتفق عند الله عز وجل ولا عند المؤمنين وانما يفتر بها الناشئة الذين لا يعرفون مراتب العلماء ومراتب الراوين للحديث - 00:04:49

ان منهم من يكون مسندًا صالحًا معمراً يذكر بهذا ومنهم من يكون محدثًا عالمة فهذا يذكر بوصفه اذا كان على هذا النحو كما لو اردنا ان نذكر احداً من يكون محدثًا عالمة من يسمع عليه الحديث مثلاً ذكرنا مثلًا الشيخ ثناء الله المدنى او مثل - 00:05:09

الشيخ يونس الجنفوري فهو لاء اذا قرأ عليهم الحديث انتفع القارئ بقراءة الحديث ضبطاً وليونس الجنفوري خاصة الاختصاص بالبخاري وله تعقبات على الحافظ ابن حجر في كثير مما يذكره في ضبط الالفاظ وشرحها على ذلك النحو - 00:05:29

وانه قد وقع اختصار من بعض الرواية ثم حمل على هذا المعنى ومثل ذلك لا يكون الا من حاذق عارف فمثل هذا هو الذي يقال انه محدث العالمة. واما من لا يعرف الصحيح من الضعيف ولا المرسل من المسند ولا من اصحاب ابي هريرة ولا طبقات - 00:05:49

عن قتادة ولا هل شعبة يروي عن قتادة ام قتادة يروي عن شعبة ثم يقال محدث عالمة؟ هذا لا يروج ولا ينفي والناس قد شغفوا بالألقاب وتهافتوا عليها وذلك من الاغترار والمخادعة في ذلك فان المرء يصير يعظ نفسه بما يعظ من شيوخه فيقول - 00:06:09

عن الشیوخ الكبار المعمرين الحفاظ الآثار من ذهب زمانهم وقل اقرانهم فإذا فحصت ما ينسب اليهم من الحفظ والتحقيق التقدم لن تجد الا سراباً بقيمة فلابد ان يعرف الانسان مبلغ من يسمع عليه فيعبر عنها به كما مر علينا - 00:06:29

في ثبت الارشاد لولي الله الدهنوی لما ذكر الحجار ماذا قال عنه؟ قال المسند المعمر الصالح هذه الالقاب التي قالها عنها. مع ان الحجار كانوا يتسبّبون اليه لا يحضر عنده الف ولا الف - 00:06:49

بين ولا ثلاثة اكثراً من هذه الاعداد والذين سمعوا عليها البخاري كما قال الذهبي فوق مئة الف. فلم يحمل كثرة السامعين ان يرفع فوق مرتبته وانما كان رجلاً مسندًا له سند وكان رجلاً صالحًا متديناً وكان معمراً قد نيف عن المئة وجاوزها فكان يذكر بذلك - 00:07:06

نعم. وقرأ ابو الفضل العراقي صحيح مسلم على ابن الخطاب بدمشق في ستة مجالس متواتلة قرأ في اخر مجلس منها اكثراً من ثلاثة الكتاب وذلك بحضور ابي فرج ابن رجب وهو يعارض بنسخته وقرأ ابراهيم البقاعي على البدر الغزي صحيح البخاري في - 00:07:26

ستة ايام اولها يوم السبت الحادي عشرى شهر رمضان سنة ثلاثين وتسعمائة وقرأ عليه صحيح مسلم في شهر رمضان سنة وثلاثين وتسعمائة في خمسة ايام متفرقة في عشرين يوماً. وفي ترجمة علي ابن عبد الله العلوى من معجم الزبيري قول المترجم له - 00:07:46

قرأ على الصحيح في اثنى عشر مجلساً في رمضان سنة ثمان وثمانين ومئة بعد الالاف في منزلي بالسيوقة المظفر شويقة المظفر من شويقة المظفر ثم سمع على الصحيحتان مرة مشاركاً مع الجماعة مناوبة في القراءة في اربعة مجالس. وكان مدة القراءة - 00:08:06

طلع الشمس الى بعد كل عصر وصحيح مسلم في ستة مجالس مناوبة بمنزلي في خان الصاغة. وقرأ محمد بن احمد الصدفي عن المنذر بن المنذر في يوم واحد وهي عجيبة لا تعرف الا عنه وكان الصدفي يتخير للقراءة على الشیوخ لفصاحته ونهضته - 00:08:26

ذكره ابن بشكوان وقرأ ضم الكاف. ابن بشك ووال وقرأ ابو عباس ابن تيمية انظروا الى الصبر الموطاً في يوم واحد يعني ما لا يقل في اسرع قراءة عن اثنى عشر ساعة. فعمروا يومهم بقراءة موطاً - 00:08:46

ختمه في يوم واحد. نعم. اخوانى الحين يقولون من دروس الدرس الواحد طويلة. واحد من الاخوان من كان يحضر الدروس قديماً.

يذكر لي احد الاخواناليوم خرجنا مبكرين الصباح السادسة والنصف ربما ساعتين درس كتب له يقول رحم الله الايام التي
كان فيها الدرس ينتهي الساعة - 00:09:06

اسيا فالدرس هو الذي ينفعك ان تصر فيه. اما الدرس الذي تجلس فيه عشر دقائق خمس دقائق ربع ساعة نصف ساعة ساعة هذا
علم قليل. لابد الانسان ان يعود نفسه على الصبر ولهؤلاء ما سمعوا هذه الكتب. ومن سبق منمن سمع ما يسمع هذه الكتب الا بان يعود
نفسه على الصبر. نعم - 00:09:26

وقرأ ابو العباس ابن تيمية الحفيد الغيلانيات على بعض شيوخه في مجلس واحد وهي كتاب حافل في نحو الف حديث. هذه الحكاية
ومتعتمد سوقها لأن الفاعل لها من؟ ابن تيمية والناس في هذا القطب يسلمون لابن تيمية غالبا فهو من قرأ سردا على - 00:09:48
هذا النحو نعم وبلغ ابن حجر العسقلاني الغاية القصوى بين اهل زمانه في سرعة القراءة الحسنة فمن ذلك انه قرأ البخاري في عشرة
كل مجلس منها اربع ساعات وقرأ مسلما في خمسة مجالس في نحو يومين وشطرين يوم. وقرأ سنن النسائي الكبير في عشرة مجالس
- 00:10:08

كل مجلس منها نحو اربع ساعات وقرأ ابن ماجة في اربعة مجالس. واغرب ما وقع له في الاسراع انه قرأ في رحلته الشامية
المعجم صغير للطبراني في مجلس واحد فيما بين صلاتي الظهر والعصر. وذكر ابو طاهر الكوراني انه قرأ الموطا على حسن العجمي
في احد عشر - 00:10:28

مجلس وقرأ فضل الرحمن ابن اهل الله الصديقي صحيح البخاري على محمد اسحاق الدهلوi فضل رحمن الاظافة ما ما تجماع
الا تنوى صحواها فضل الرحمن ابن اهل الله. وهو ليس فضل الرحمن فانما اسمه فضل الرحمن - 00:10:48

وقرأ فضل الرحمن ابن اهل الله الصديقي صحيح البخاري على محمد ابن اسحاق الدهلاوي احمد محمد اسحاق الدهلوi في بضعة
عشر يوما فطيب الله ثراهm وحسن عنده مراهم. فهؤلاء والله اهل العلم على الحقيقة. ولم يبقى الا - 00:11:08
باخبارهم والسلوة بانيائهم وهم بين مرید ضبط المجموع من المسموع في النسخ الصحيحة وبين ساع في حفظ شرف الخصيصة
الصحيحة والناس بعدهم في السماء بين غال مفرط وجاف مفرط فمنهم من غلبه فيه هواه فظن ان سماع الخلق اليوم كسماع
الحديث زمان - 00:11:28

حفظ الاولين واسترسل فيما يسمع من كتبه بلا تمييز. ومنهم من لم يحط علما بحقيقة وقصده فزهد فيه وصد عنه ووقع هؤلاء
هؤلاء في احوال مستثنية ومقالات مستبشرة وعظم الخطب بدخول من لم يشم رائحة العلم. من لم يشم يشم - 00:11:48
يشم رائحة العلم منحازا الى احد الطرفين. وكلا طرفي قصد الامور ذميم. بعد ان بين المصنف سماع الحديث والغاية منه وذكر مثلا
من عرف عنه كثرة السماع مع قصر المدة ثم قال في الصفحة الثالثة والعشرين مبينا عن مقاصده - 00:12:08

قال وهم بين مرید ضبط المجموع من المسموع في النسخ الصحيحة. هو يريد ان يضبط ما يتلقاه عن شيخه وبين ساع في حفظ
شرف الخصيصة الصبيحة يعني ابقاء شرف السماع في هذه الامة واتصال السند ثم - 00:12:28

الناس بعدهم في السماع بين غال مفرط وجافي المفرط. فمنهم من غلبه فيه هواه. فولع به وعلق بقلبه. فظن ان سماع الخلق اليوم
كمسامع الحديث زمان الحفاظ الاولين واسترسل فيما يسمع من كتبه بلا تمييز فتجدوه يأخذ من الكتب - 00:12:48

على الاشياخ فهو يسمع على شيخ لا يدرى ما يقرأ عليه جزء ابن فيل وجزء ابن عمشريق ومشيخة الفخر وهو وشيخه لا يعرفون
المنفعة بمثل هذه الكتب فليست شيخه محدثا بارزا ينفع به ولو قرأ عليه حديث واحد - 00:13:08

باسناده من اي كتاب ولا هو ايضا من يعرف بالنسبة الى علم الحديث ويرغب الناس جدا ان يقرأوا عليه مثل هذه الكتب فمثل هذه
لو قدر ان يقرأها احد لكان الصالح لقراءتها رجل او رجلان من لهم معرفة بالحديث وربما قصدتهم الناس في سمعها. واما -
- 00:13:28

ان يعمم في جمهور الناس عقد مجالس يسمع فيها مثل هذه الاجزاء والمسانيد فمن ذا الذي سيأتي بعد سنتين فيسمع معجم الطبراني
الصغير وليس له معرفة بالحديث وهذا الكتاب لا يقبل عليه عند العلماء فضلا عن من دونهم فلا تجد عالما اقرب - 00:13:48

معجم الطبراني الصغير ولا شرحه فكيف يطلب روایته؟ وانما يكون هذا صالحًا لمن عرف انه من الحذاق في الحديث. فيرجى ان يقرأ عليه مثل هذا الكتاب وينتفع به واما عموم الناس فانما يجمعون على سمع الدواوين المشهورة التي ينتفعون بها كما سيأتي بيانه في موضع - [00:14:08](#)

عين اخر ثم ذكر ان مقابل هؤلاء من لم يحضر علما بحقيقة وقصده فزهد فيه زهد في السمع وصد عنه فلم به وقع هؤلاء وهؤلاء في احوال مستشنة ومقالات مستبشعه وعظم الخطب بدخول من لم يشم رائحة العلم منحازا الى احد - [00:14:28](#)

الطرفين ممن لا معرفة له في العلم البتة وانما يتتعصب لقول هذا او قول ذاك وكلا طرفي قصد الامور ذميم. نعم ولا يظن ان ما سبق من انبائهم كرامات خارقة واختصاصات فارقة مضت وانقضت بل من علت همته وعظمت طلبه - [00:14:48](#)

تار بسبيلهم واصابك خيرهم ففي المتأخرین من له مآذن سامية في اقراء کتب الحديث فكان محمد عابد السندي يختم الكتب ستة في شهر واحد روایة وفي ستة اشهر درایة وكذلك عصریه محمد ابن روایة هذه الطریقة الاولی التي هي السلب - [00:15:08](#)

ودرایة هذه التي بتقریرات لطیفة فكان يصنع هذا ويصنع هذا. نعم. وكذلك عصری محمد بن علي السنوسی انا يقرئ صحيح البخاری في شهر وصحیح مسلم في خمسة وعشرين يوما والسنن في عشرين يوما مع التکلم على بعض المشکلات ومجموع ذلك - [00:15:28](#)

شهرانی ونصف وفاقهما في طبقتهما محمد بن علي الشوكانی فانه كان يقرأ الكتب الستة ومستدرک الحاکم في كل ليلة من روایة ودرایة مع بحث المشکلات وحل الاشکالات. فيختمها في مجموع رمضان في سنتين اي في سنتين يوما او اقل وفي - [00:15:48](#) محفل عظیم یشهده نحو خمسین عالما من صناعه ومن اهل البلاد النافیة. وفيها قال شاهد من اهلها وهو يعني یقسم الكتب؟ نصف طیب نهی نصف في رمضان هذه السنة والنصف الثاني في رمضان تلك السنة الآتیة بعدها. نعم. وفيها قال وفيها قال شاهد من اهلها - [00:16:08](#)

اهو الحسن بن احمد العمري الملقب عاكشا وقد حضرت معه في ذلك الاملاء عامین ولله الحمد. وذلك الاجتماع روضة من رياض مع اولئک الاعیان ولا تملوا النفووس ولا تشبع منه الاذهان بل هو اختلاس وقت سرور من كدرات الزمان. سقى الله ذلك العهد والناس - [00:16:28](#)

واسمع عبدالله بن سالم البصري مسند احمد في اثنین وستین مجلسا اخرها ضحی الاربعاء الحادی عشر من رجب الاصم سنة واحدى وثلاثین ومئة بعد الالف ومسلکه في التصحیح والتعلیق الشهیر. واسمع شیوخ شیوخنا الجمال القاسمی. لماذا سمی رجب - [00:16:48](#)

في رجب الاصم لانه كان لا یسمع فيه عند العرب سلاح لانه شهر من الاشهر الحرم. فسمی اصم نسبة الى ذلك نعم واسمع شیوخ شیوخنا الجمال القاسمی صحيح مسلم روایة ودرایة في مجالس من اربعین يوما واسمع سنن ابن ماجة كذلك في - [00:17:08](#)

جالس من واحد وعشرين يوما واسمع الموطأ كذلك في مجالس من تسعة عشر يوما. واسمع شیوخ شیوخنا عبد الحی الكتانی صحيح قراءة تحقیق وتدقیق في نحو خمسین مجلسا لم یدع شاذة ولا فاذة تتعلق بابوابه ومحل الشاهد منها الا اتی - [00:17:30](#)

عليها مع غير ذلك من اللطائف المستجابة. واسمع محدث بلده في وقته ابن باز سنن النسائي. روایة ودرایة في تسعة يوما بعض الناس يقول هذا الشيء لا یعرف عن مشایخنا. وهل انت عرفت حال مشایخك کاما؟ حتى تقول ذلك هذا واسع عند الناس. يقول لا نعرف - [00:17:50](#)

من حال مشایخنا تأتی مثلا تقرأ سنن النسائي في مثل هذه المدة یقولون لا نعرف وهذا الشیخ ابن باز اقرأها في تسعة وعشرين يوما وكذلك كانوا یقرؤون الصلاة في مدة یسيرة كالشیخ ابن باز والشیخ ابن مرشد رحمهم الله تعالى فكان ینجز الطالب المختصرات في مدة یسيرة ویعیدها مرارا فربما - [00:18:10](#)

انهى ثلاثة الاصول في مجلس فاذا فرغ قال للشیخ ماذا نقرأ بعدها؟ قال نعيده مرة ثانية. فيقرأه مرة ثانية ويقرأه مرة ثالثة. كل ذلك في ثلاثة ايام مع البحث عن الاشكال اذا عرف فكانت علومهم نافعة وهم نافعون ثم لما وسع الناس الفول ضاعت العلوم مع ضيق الاوقات التي - [00:18:30](#)

صار الناس مشغولون فيها بامور كثيرة كدر الصفو حياتهم فدعوى ان هذا ليست طريقة المشايخ فينبغي ان يدعىها المرء الا وهو متحقق منها نعم، واتفق لمقيده التشبه بالسابقين فقرأ السنن الاربعة على شيخه ابي الحسن الكشميري رحمه الله سردا - 00:18:50 في ثلاثة عشر يوما واختلاف الخلق والبلدان في حظوظهم من هذه الاحوال وبحسب القوى والمدارك فان الناس يتفاوتون فيهم كتفاوتهم في الصور الظاهرة فمنهم من تكون له عزيمة وقدرة يدرك بها مراده. ومنهم من لا يكون كذلك ومن البلدان ما ينعش فيها -

00:19:10

علم الحديث ومنها ما لا يكون كذلك. وقد حدثني شيخنا ابن عقيل ان شيخه عليا ابو وادي. لما رجع من الهند اجتهد في اقراء كتب الحديث وحصل الاقبال عليه وكثيراً ما يخوضون عنه فلما مات ضعف الامر بعده ووجهه ان علوم البلد الشائعة هي علوم الاعتقاد والفقه -

00:19:30

وتشق مذاهبتها لنفرة الناس مما لم يألفوه كما وقعت لعبد اللطيف بن عبد الرحمن ال الشيخ الذي قرأ لقراءة العشرة في مصر على احمد بن محمد سلمونة ولم يزد ما تلقي عندها على التجويد ورواية حفص. ولعل هذا مما دفع بعض الشيوخ الى التماس بلد يؤخذ عنه فيه الحديث كابن يابس الذي اتخذ صحن الجامع الازهر محلاً لنشر ما تحمله من علم الحديث في الهند. فقرأ عليه جماعة من المصريين وغيرهم وكشيختنا محمد بن عبد الوهاب البنا ومحمد بن محمد الخانجي - 00:20:10

00:19:50

ومع حجج الدعوة لم يبق للعائب الا قوله لا اقوى فان حكم بها على غيره فليجام نفسه بالتقوى. فالخطب جسيم والديان عظيم ذكر المصنف مثلاً ومشاهد من قرأ الحديث في مدة يسيرة من العلماء المشاري اليهم ذكر كلاما - 00:20:26

00:20:46

نافعاً لمن جعل الله عز وجل له بصيرة فقال واختلاف الخلق والبلدان في حظوظهم من هذه الاحوال هو بحسب القوى ذلك فمن الناس من تكون لهم قوة وجذب وصبر على العلم ومنهم من لم تأنس ارواحهم به. فان الناس يتفاوتون فيهم كتفاوتهم في الصور -

الحديث. وحصل - 00:21:06

هذه الظاهرة فمنهم من تكون له عزيمة وقدرة يدرك بها مراده ومنهم من لا يكون كذلك. ومن البلدان ما ينعش فيه علم الحديث يعني وينتشر ومنها ما لا يكون كذلك. وقد حدثني شيخنا ابن عقيل ان شيخه عليا ابو وادي لما رجع من الهند اجتهد في اقراء كتب الاقبال عليه وكثيراً ما يخوضون عنه. فقرأ عليه الكتب الستة جماعة بل منهم من قرأ عليه مسند الامام احمد. فلما مات ضعف بعده فلم يقبل على علم الحديث في عنزة ووجهه ان علوم البلد الشائعة من علوم الاعتقاد هي علوم الاعتقاد - 00:21:26

يعني ان العلوم المرغوبة فيها في هذا القطر هي علوم الاعتقاد والفقه. وتشق مذاهبتها لنفرة الناس مما لم يألفوه. اي اذا وردتهم علم لم يألفوا وان كان عندهم صحيحاً فانهم ينفرون منه ولا يقبلون على الاخذ به. قال كما وقع - 00:21:46

بن عبد الرحمن ال الشيخ الذي قرأ القراءات العشر في مصر على احمد بن محمد سلمونة ولم يزد ما تلقي عندها على التجويد ورواية حفص فلم يرغب بهذا العلم ومثله ما وقع ل聆ميذه حمد بن فارس فان ل聆ميذه حمد الفارس استفاد منه ونبغ زيادة - 00:22:06

00:22:26

عليه في علوم العربية كالنحو والبلاغة وغيرها. فقل من اخذ عن حمد بن فارس وشهر بعلم العربية وان كان يوجد من قرأ عليه فيما سلف جماعة قرأوا عليه انحصاراً الرومية وقطر الندى والفيبة ابن مالك. لكن لم يشتهروا في انه كاشتهاده رحمه الله تعالى -

00:22:46

ثم قال ولعل هذا مما دفع بعض الشيوخ من قطرنا الى التماس بلد يؤخذ فيه الحديث كابن يابس الذي اتخذ صحن الجامع الازهر محلاً لنشر ما تحمله من علم الحديث في الهند فانه قد اكتحل فقرأ في المدرسة المسماة بالرحمنية ثم رجع ثم اخذ صحن الجامع -

الازهر محلاً للتدريس فكان يجلس فيه في لحظة النهار يدرس حسبة لله عز وجل فقرأ عليه جماعة منهم محمد بن عبد الوهاب البنا ومحمد بن محمد الخانجي رحمهم الله تعالى ثم قال ومع حجج الدعوة التي ذكرناها من احوال العلماء لم يبقى للعائب الا قوله لا

اقوى اي تسليم - 00:23:06

بانه لم يعتد هذا ولا قوة له عليه. فان حكم بها على غيره انهم لا يستطيعون ذلك فلياجم نفسه بالتقوى فالخطب جسيم والديان

عظيم نعم - 00:23:26